

## الدرس / 80 / من شرح كفاية الطالب الرباني على رسالة ابن أبي

# زيد القيرواني الفقيه موسى بن محمد الدخيلة

موسى الدخيلة

ما بعد ويقول رحمة باب ما تنتظرون من ذلك الایمان بالقلب والنطق هنيئا الله الله واحد لا الله غيره ولا شبيه له ولا نظير له ولا ولد له ولا وارد له ولا صاحبة له ولا شريك له - 00:00:05

00:00:05 -

ليس لاوليته ابتداء ولا لآخره لا يبلغونها واصفون ولا يحيطون يعتبر المتفكرون باياته ولا يتفكرون في ماهية ذاته ولا يحيطون بشيء من علم وهو العلي العظيم العالم الخبير المدبر الخير - 00:30

00:00:30 -

سميع البصير العلي الكبير توقفنا عند قوله العلي الكريم قال الرحمن الرحيم العلي الكبير قال تعالى ومنها اي ومن اسمائه تعالى لأنه قال قبل وما يجب اعتقاده ان من اسمائه تعالى العالمة معناه الى اخره - 00:00:54

00:00:54 -

ليس عموده سبحانه علو جهه لاحظوا الامور التي يجب - 00:01:23

00:01:23 -

يتكلفون فهم تلك المعاني من الالفاظ لهم يفسرون تلك العبارات بتلك - 00:49

00:01:49 -

ونفس العبارات قد يطلقها غيرهم ويريد بها معنى صحيحاً ذلك تكون تلك العبارة مجملة كقوله هذه العبارة مجملة ماشي قد لا تكون العبارة مجملة من حيث الأصل اللغوي لكن تصير مجملة في استعمالها - 00:02:10

00:02:10 -

من حيث الوضع من حيث الاستعمال وهي ان عبارة يستعملها متكلم يقصد بها معنى في فن ما في باب ما ويستعملها متكلم اخر في نفس فداك الباب ويقصد بها وقد تكون العبارة في اصلها ماشي مجملة هي ظاهرة - 00:27

00:02:27 -

لكن في الاستعمال قد يقصد بها معنى وقد يقصد بها معنى اخر فلنقولو بباب الإعتقاد هذا لفظ مجمل باب الاعتقاد ناخد مجمل مجمل بالاعتقاد ماشي مجمل فهاد اللغة من تلك الالفاظ لفظ الجهة - 00:02:43

00:02:43 -

ولفظ المكان المكان فمثلاً قد تجد البعض ينفي المكان عن الله واش كيقصد كيقصد بما فيه المكان عن الله نفي علو الذات لأنه هو اش  
كيتوهم؟ يتوجه ان اثبات علو الذات لله - 00:03:00

00:03:00 -

فيه اثبات للمكان هو كيتخيل ان العلوة جهة ما حيز ما له حدود شوفو انت فمعانا كاين اللي كيتخيل فدهنوا ان العلو دابا لاحظوا العلو  
ثلاثة دالاقسام علو القدر علو القهر علو الذات - 00:03:17

00:03:17 -

علو القدر علو القهر لا كلام عليهم ثابتنا لله بإجماع المسلمين كاملين لله علو القدر والشأن والمكانة ويبيتون له علو القهر والسلطة والغلابة هذا لا كلام عليه القسم الخالف القسم التاريخ وهو علو الذات ان الله تعالى عال على خلقه بذاته - 00:03:32

00:03:32 -

**هل علو الذات يثبتته اهل السنة يثبتته اتباع السلف ان السلف كانوا يثبتون العلو لله تعالى بجميع اقسامه ومن ومن اثبات العلو لله اثبات استواه على العرش اثبات علو الله على العرش وهو اعظم المخلوقات - 00:03:53**

00:03:53 -

00:04:12 -

ما كان الله منزه عن المكان كيقصدو بالمكانهم يقصدون العلوم علوم الذات لان القلب وكذا ما عندناش كلام على هادشي الله منزه عن المكان علاش؟ لأنه العلو علو الذات فقد اثبتنا له مكانا والله تعالى منزه عن الزمان والمكان فكان الله ولم يكن - 00:04:36  
زمان ولا مكان كلام ظالم صحيح لكن المقصود به او الذي ادى اليه غير صحيح المقدمات اللي ادات لهاد الفهم ماشي صحيحة فإذا  
هؤلاء ينفون الجهة عن النار وينفون ما كان عن الله واش كيقصدو بالجهة ولا بالمكان - 00:04:57  
علو اثبات وهذا غير صحيح هاد النفي غير صحيح علاش؟ لأننا نقول لهم هداك علو الذات الذي لله رب العالمين لا يجعلون له حيزا  
معينا ولا يقولون انه محاط بشيء بمعنى واحد المكان محصور له حدود معينة من هذا الجانب ومن فوق ولا من  
تحت لا ابدا - 00:05:17

بل يقولون لله العلو المطلق عال على جميع خلقه ولا يتخيرون العلو في حيز في مكانه المكان بالمعنى اللغوي ياك المكان بالمعنى  
اللغوي شنو هو؟ هو الظرف والظرف كان في اللغة العربية معنى ظرف الظرف له حدود ولا لا - 00:05:40  
تا المكان بهاد المعنى هذا لا يثبته لنا هي اهل السنة اللي كيكتبوا لله علو بمعنى راه ملي كيقولوا الله عال على خلقه لا يتخيرون ولا  
يثبت تحت معنى انه في حي زمام في حي زمة ان - 00:05:59  
يحيط به شيء من خلقه بمعنى الله تعالى راه كاين فواحد الحيز ويحيط به شيء من خلقه من هاد الجانب ولا من هاد الجانب ولا من  
فوق ولا ابدا لا يحيط به شيء من خلقه - 00:06:14

بعظمته سبحانه وتعالى بعظمتك وراه بل اشرنا امس قلنا كل ما خطر بيالك من العظمة فإن الله اعظم من ذلك را هداك لي كيخطر  
بالك غير ما علمته عن الله من العظمة الله اعظم منه - 00:06:24

اذن فالعلو علو الذات الذي يثبتها اهل السنة مشي المقصود بأنه جل وعلا متحيز في مكان ما يحيط به سبحانه وتعالى بحيث يحيط  
به شيء من خلقه او او يحيط به شيء ما ايا كان لا ابدا - 00:06:40

بل هو سبحانه وتعالى عار على خلقه كلهم اجمعين ما هي كيفية علوه على خلقه اجمعين؟ الله اعلم كيفية وبأي كيفية بأي صورة بأي  
شكل نوصف لك انا الشكل ديار علو على جميع خلقه الله اعلم بذلك لم يطلعنا الله - 00:06:58  
لكنه جل وعلا عال على خلقه كله من اجمعه والمخلوقات كلها بالنسبة لعظمة الله لا تساوي شيئا لا تقارن ابدا مع عظمتها لا تقارن مع  
عظمة الله رب العالمين لا تساوي شيء السماوات والأرض والكرسي والعرش - 00:07:14

لا تسمى شيئا مع عظمة الله رب العالمين ويجمعون على ان الله تعالى بائن من خلقه. بائن من خلقه ليس حالا فيهم منفصل عن خلقه.  
المخلوق شيء والخالق شيء والخالق سبحانه وتعالى بائن اي منفصل عن الخلق فليس حالا في خلقه ولا ممتزجا به - 00:07:32  
بل هو عالم عنهم منفصل بائن عنهم بفناه عن عن المخلوقات كلها اذن على هذا شنو الخلاصة لي جينا نذكر ان لفظ الجهة ولفظ  
المكان ولفظ الحيز ونحوها من الالفاظ كنقولو هذه الفاظ مجملة - 00:07:53

معنى هذه الفاظ مجملة لا يثبتها لله باطلاق ولا نسيها بالله باطلاق بل نستفصل في معناها اللي قالها سواء نفي او لا يثبتها كنقولو ليه  
هذا تقسيط الجهة ولا نفيتها كنقولو لك باش نصوبو كلامك ماذا تقصد بالجهة والمكان؟ واش واضح - 00:08:13

اذن اذا سئلت واحد قال لك الله منزه عن المكان. هل هذه العبارة صحيحة او غير صحيحة قل ما المراد بالمكان فسر ليها ايش كتصدق  
بالمكان عاد نجاوبوك واش صحيحة ولا ماشي صحيحة - 00:08:33

فإن أردت شوف فإن أردت بالمكان فكان يحيط بالله تبارك وتعالى من جهة من الجهات فإن هذا منفي عن الله حاشا ان يحيط بالله  
شيء من خلقه وان أردت بالمكان جهة العلو التي لا تحيط بالله رب العالمين - 00:08:48

العلو التي لا تحيط بالله رب العالمين بوجه من الوجوه بل الله هو المحيط بكل خلقه ولا يحيط به شيء من خلقه فإن أردت بهذا معنى  
 فهو معناه صحيح منقولوش منزه المكان ثابت لا بهاد الاعتبار - 00:09:08  
علاش قلنا الاستفسار؟ لأن اهل دابا هاد الاستفسار ممن كتستفصلو حنا من؟ الإنسان المسكين لي معارفتش ولا عامي ولا اصوله سنية  
وكيسول اما الى صدرت العبارة من اهل الكلام حنا كنعرفو ايش كيقصدو - 00:09:23

واضح بلا ما نستفسرو منهم لأنهم يقررون أصلاً ماذا يقصدون؟ واسْ واحد جا صرح قرر لك؟ قال لك الله تعالى ليس عاليًا علو ذات علو الذات في حة الله محا ف حة الله الله منه عن المكاره صرح - 00:09:37

فملي كيقول الله عز وجل مكنفهموش قصر بلا منستفسرو هو يقصد بالمكان ياش المكان الذي يحيط لله رب العالمين وشنو تصور هو من اثبات الناس للعلو تطور هو من اثبات بعلو الذات لله رب العالمين يتخييل هو ان علو الذات معناه ان الله فواحد الجهة دون غيرها -

00:09:52

واحد الحيز دون غيره يحيط به شيء من خلقه. فلذلك هاد المعنى لما كان باطلًا مباشرةً نفاه قال لك الله منزه عن المكان كنقولو ليه هاد المكان لي كتخيل نتا راتا حنا كنمشيyo - 00:10:12 - 00:11:12

هاد المكان لي كتخيل نتا را تا حنا كنمшиو - 00:10:12

الله هو مكان يحيط بالله رب العالمين ولا جهة تحيط بالله رب العالمين نحن ننفيه ماشي هذا هو المكان اللي كنتبتوه لا هادي هي  
الجهة التي ننتها وانما نحن ننت جهة لله رب العالمين لا لا تحيط به سبحانه وتعالى - 00:10:24

الجهة التي نتبتها وإنما نحن نثبت جهة الله رب العالمين لا تحيط به سبحانه وتعالى - ٠٠:١٠:٢٤

نحو: خلاف ما تبادر لذهنك فسارعت لنفيه لأنه هو تبادر إلى ذهنك من اثبات لا معنى - ٠٠:١٠:٤٤

علمنا فيه وقال الله منزه عن المكان وجد والزمان زعما اللهم منزه عن الجهة لأنه تخيل ان اثبات علو الذات يلزم منه ان نجعل الله في

00:11:04 - حنـ والله من الزواج لا يلزـمنـا

اذن نقول المكان ان خصم به مكان يحيط بالله رب العالمين فهذا نفيه عن الله. ويلا كان هو مقصود المتكلم بالنفي كنقولو ليه نواافقك على ، هذا المدينة لا نثبت هذا العلم الذي يحيط بالله رب العالم - 19:11:00

على هذا المدينة لا ثبت لهذا العلو الذي يحيط بالله رب العالمين - 19:11:00

فلا يزال الناس يجهلون ربهم حتى يذوقوا عذابه - 34:11-11:34

فلك ذلك وان كان المكان في الاصل اللغوي ظرف - 00:11:34

يرد في الكتاب والسنة نتوقف فيه لكن المعنى لي قصدي معنى صحيح - 00:11:48

يرد في الكتاب والسنة نتوقف فيه لكن المعنى لي فصدقني معنى صحيح - 48:11:00

فهذه ثابتة لله رب العالمين وإن قصد جهة علو تحيط بالله رب العالمين من ناحية من نواحي فحاشى، إن يكون سبحانه وتعالى حالاً - واضح المعنى؟ كذلك نفس الكلام اللي قلت في المكان أقوله الجهة إن قصد أه المتكلم بالجهة جهة علو لا تحيط بالله رب العالمين

00:12:02

فی شیء من مخلوقاته او بین شیء من مخلوقاته حاشا ان یکون كذلك لعظمته سبحانه وتعالی لا یحيط به شیء من من خلقه بل هو المحيط بخلقة ولا یحيط به شیء - 00:12:27

فضاءً للمعنى إذا قوله الشارح هنا رحمة الله أه قال ليس علوه سبحانه على جهة ولا اختصاص ببقعة أول اختصاصه ولا اختصاص ببقعة ولا كبر بعض حثته وكربلاته يا العلية هذا سistem - 38:12:00

الطباطبائي

لَا يحيط به شيءٌ لَكِنْ أَنْ قَصْدَ الْجَهَةِ هُنَا الْعُلُوُّ الْمُطْلَقُ الَّذِي لَا يَحيطُ إِلَيْهِ بَنْيُ اللَّهِ وَالْمَحِيطُ بِخَلْقِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِكُلِّ شَيْءٍ فَهَذَا لَا يَجُوزُ

نفي هذا حق جاء في القرآن والسنة - 00:13:22

بيتو ولا اختصاص بقعة هي المكان راه يبدلها عبارة نفس الكلام هو شنو تبادر لذهنو النافل قصص الله بالبقاء تبادر الى ذهنه ان اثبات علو الذات يلزم منه اختصاص الله بقعة - 00:13:38

ذهنه ان اثبات علو الذات يلزم منه اختصاص الله ببقاءه -

اختصاص ببقعة الا قصد بالبقعة بالمعنى اللغوي لي هي الظرف فنعم - 00:13:54

الاختصاص ببعضه الا قصد ببعضه بالمعنى اللغوي لي هي الطرف فمعم - 00.13.34

لَا يَحْتَضِنُ عَلَوَ اللَّهِ تَعَالَى بِبِعْقَعَتِهِ وَاصْحَّ وَلَا كَبِيرَ بِعَطْمَ جَتَتِهِ وَكَبِيرَ بِنَيْتِهِ اللَّهُ اعْلَمُ بِذَلِكَ هَذَا شَيْءٌ لَمْ يَرَدْ مَا يَدِلُ عَلَيْهِ لَكِنْ وَرَدْ مَا يَدِلُ

على عظمة الله رب العالمين - 00:14:12

فنحن نثبت لله العظمة ونثبت له الكبriاء ونثبت له الجلال ونثبت له الجمال لكن واسع العظمة تتعلق بجثته وبنيته الله اعلم بذلك ماشي؟ لم يطعننا الله وعليه مما استأثر الله بعلمه - 00:14:30

قال بل العلي وصفه. وعلاش قال هاد الكلام كامل؟ آ لأن عقيدة كلام ولا عقيدة اهل التأويل انهم ينفون علو الذات ويثبتون لله علو القدر وعلو القبر قال بل العلي وصفه بمعنى صفتة العلو بنوعيه علو القدر وعلو - 00:14:45

القاضي وهو استحقاقه لنعوت الجلال شنو معنى استحقاقه؟ اي عالي القدر هذا هو معنى بل العلو فهو عالي القدر والمكانة يستحق جميع نعوت الجلال والكبriاء والعظمة نعم وهو كذلك لكن لا ينافي اثباتات العلو اثباتات العلو - 00:15:07

لي هو علو بالذات كما صرخ ربنا بقوله الرحمن على العرش استوى العرش غيجي معانا ان شاء الله هو اعظم المخلوقات اعظم لمخلوقات العرش فاشرنا امس قلنا قول النبي صلى الله عليه وسلم عند ابن حبان في الصحيحين ما السماوات السبع في كرسي الـ  
كحلقة القيت في ارض الفنان - 00:15:24

وما الكرسي في العرش الا كحلقة ومن القيت في ارض فلا فالعرش اعظم المخلوقات وهو مخلوق عظيم جدا لا يعلم قدره الا الله سبحانه تعالى لأن لاحظ الى كانت السماوات والأرض هنا كتبان لنا هي اعظم الأشياء - 00:15:43

بالنسبة للكرسي كحلقة صغيرة حلقة القيت في ارض فلا فكيف بالسموات والارض مع مع العرش؟ هادي غير السماوات والارض مع الكرسي والكرسي مع العرش كذلك اذا اش غنقولو في السماوات والارض مع العرش - 00:15:58

لا شيء هادي كلها مخلوقات فكيف بالخالق سبحانه تعالى؟ واضح الكلام ثم قال وما يجب اعتقاده ما اجمل اعتقاده انه تعالى فوق عرشه مجید جاء عليه في قوله هذه هي العبارة الصريحة في عقيدة المصنف وان هي عقيدة السلف شنو قال؟ وانه فوق عرشه المجيد بذاته - 00:16:13

وانه اي الله سبحانه وتعالى فوق عرشه اي عالم ومستو على عرشه كما قال ربنا الرحمة والعرش استوى طرح شوف عقيدة اركان  
بذاته ماشي نفيك نتا داك التأويل اللي غتقول فوق عرشه فوقية قهر ولا فوقية قدر صرح قلب ذاتي - 00:16:37

ماشي غي فوقية دياں القهر والقدر لي كنتبت انا كنتبت حتى فوقية الذات صرح ولذلك اش قال الشافعي؟ قال اخذ عليه في قوله  
بذاته انا العلماء اخذوا على ابن ابي زيد هاد العبارة مكانش خاصو يقولها - 00:16:55

ولذلك يحاول رحمة الله تعالى ما امكن ان يتأنلها وان يجعلها موافقة بعقيدة اهل التأويل اخذ عليه اخذ عليه في قوله بذاته لأن هذه  
اللفظة لم يرد بها السمع لاحظ هذا هو وجه الأخذ ان اللحظة لم يلد فيها السماء - 00:17:09

وكم من الالفاظ لم يرد بها السمع يثبتتها المتكلم هل لفظ الجوهر ورد به السمع؟ لفظ العرض ورد به السمع لفظ الجهة ورد به السمع  
لفظ الذات عندما نقول الله ذات ورد به في السماء - 00:17:29

كثير من الافاضل ما ورد بها سمع و تستعمل في اذا صح المعنى بها فكونها لم يرد بها السمع وهذا ليس مقتضايا لردها للبيان  
بمعنى السمع قد ورد بمعناها اللفظة ما ورد بها السمع لكن ورد - 00:17:42

معناها واضح فاذا اردت ان توضح للناس معنى من المعاني بلفظة اخرى واحد المعنى ثبت على الناس واشتبه وبغيت تكون واحد  
اللفظة باش توضح لهم ذاك المعنى الذي ثبت به السماء هل يمنع ذلك - 00:18:02

اذا فقال بذاته مثلا حنا دلتنا النصوص على ان الله ليس حالا في خلقه واضح؟ ليس حالا ليس ممتزجا بخلقه تقول لا السلف السلف  
قالوا متقدمون من التابعين ومن بعدهم اش قالوا؟ الله باين من خلقه. هاد العبارة دائنة ورد بها السمع - 00:18:17

بها السمع لكن شنو ما المقصود بها؟ بيان ان الله ليس ممتزجا بخلقه ليس حالا في خلقه بل هو منفصل عنه سبحانه وتعالى فذكرت  
للبيان اذن ماشي شرط حنا العلماء في باب البيان وفي باب الشرح لا يستعملون الا الالفاظ التي ورد بها - 00:18:36

لا يستعملون الفاظ لإيضاح ما ورد به السمع قال احسن ما قيل في دفع الاشكال لأن الكلام يتضمن اذا المؤلف يصرح ان فيها اشكالا  
ولا لا؟ قال واحسن واقيلا اذا الاشكال كاين في العبارة علاش فيها اشكال - 00:18:54

لأن المؤلف رحمة الله وافق عقيدة غير المؤلف فكان فيها اشكال بالنسبة لعقيدته لكن بالنسبة للشراح الآخرون الذين على عقيدة المصالح واسع فيها اشكال؟ بالعكس فيها اوضح فيها بيان لا اشكال فيها - [00:19:14](#)

احسن ما قيل في دفع الاشكال ان الكلام يتضح ببيان معنى الفوقيه والعرش والمجيد والذات الفوقيه عبارة اذن عن كونه قال لك ليدفع الاشكال اش غادي يدير المؤلف؟ غايوض لك اش معنى لان هنا عندنا فهاد الكلام ربعة العبارات قال فوق عرشه - [00:19:30](#)  
ومجيد وبذاته تا قالك هنا غنو ضعو كل لفظة بوحدها باش يتاضح المعنى شنو معنى الفوقيه؟ شنو معنى العرش؟ شنو معنى المجيء؟ شنو معنى الدبح قارح الفوقيه فوقية عبارة عن كون الشيء اعلى من غيره وهي حقيقة في الاجرام كقولنا زيد فوق السطح - [00:19:48](#)

درس في معاني كقولنا السيد فوق عبده توقيت الله تعالى على عرشه فوقية معنييات بمعنى الشرف ها انت لاحظت قال قال وفوقية الله تعالى فوقية معنوية بمعنى الشرف اه السلف سيقولون فوقية الله تعالى بنوعيها - [00:20:05](#)

فوقية معنوية وفوقية حسية جوج ليس ممتزجا بخلقه لعالم على خلقه فهي فوقية معنوية كتقتضي الشرف والقدر وكذا وفوقية ذاتية بذاته اي حسية قال وهي بمعنى الحكم قال فترجعوا الى معنى القاهرة - [00:20:22](#)

فترجعوا الى معنى قوله تعالى هذا اي واضح الفوقيه العرش اسم لكل ما علا والمراد به هنا مخلوق عظيم وهو من جوهرة خضراء فوق السماوات السبع من جوهرة قد رأى فوق هاد الكلام الآتي ان شاء الله لا دليل عليه - [00:20:46](#)

الذي دل عليه اه الذي يدل عليه الأدلة من الكتاب والسنة في العرش انه مخلوق عظيم وانه اعظم مخلوقات الله رب العالمين ومنه الحديث الذي اشرت اليه عند ابن حبان في صحيحه - [00:21:05](#)

ولا يعلم قدره من الله وانه يحمل عرش رب اه تمانية تمانية من الملائكة وان الله تعالى قد استوى عليه وانه اعظم من الكرسي وما دونه. وانه اعلى المخلوقات اعلى المخلوقات - [00:21:18](#)

هو العرش والله تعالى عال على العرش وما دونه واضح وها هو سبحانه وتعالى مع علوه على العرش وما دونه من مخلوقات اه مستغن عن العرش لماذا؟ لان الله تعالى كان ولم يكن عرش العرش مخلوق - [00:21:34](#)

مخلوق فكان الله تعالى ولم يكن شيء من من خلقه فهو سبحانه وتعالى ليس محتاجا للعرش ولا ما دون العرش من المخلوق مستغن عن كل مخلوقاته سبحانه وتعالى وهو مستغن عن العرش وما دونه محيط بكل شيء وفوقه وقد اعجز عن الاحاطة خلقه - [00:21:50](#)

كما قال في العقيدة الطحاوية وانه مستغن عن العرش وما دونه وما تحت العرش لان العرش اعلى المخلوقات والله تعالى عال على جميع المخلوقات ومن ذلك العرش ومستغن عنه ليس محتاجا اليه ابدا ليس مفترا اليه تبارك وتعالى - [00:22:08](#)

ومحيط قال محيط بكل شيء وفوقه قال له تعال بل قاله المراد بنا وهو من جوهرة خضراء جوهر مفرد الجوهر هذا مما يفرق به بين المفرد والجمع بتاء الكلمة وكليم تقاحة وتفاح - [00:22:26](#)

جوهرة واحدة والجوهر هذا اسم الجنس هذا هو الجنس الجمعي يفرق بينه وبين مفرد الجوهر عند المتكلمين والفلسفه عموماً عندهم يقسمونه الى قسمين او عند الكلام على الجوهر يطلقون الجوهر على شيئين - [00:22:44](#)

اه الشيء الاول ما يعبرون عنه بالجوهر الفرد حاجة تقول جوهر الفرض هذا هو الأصل بمعنى ما هو الجوهر الجوهر الفرض هو الجسم الصغير الذي لا يقبل الانقسام اصغر جسم اصغر جن لا يقبل الانقسام بعد تقسيمه قبل كيوصل لواحد الحالة لا يقبل فيها الانقسام - [00:23:06](#)

قالوا كالذرة ذرة التي لا ترى الا بالعين ولا يمكن امساكها تراب العين مثلا في الشمس ملي هابطة ممكن كتبان لنا بعض الذرات لكن لا يمكن امساكها باليدي فهذا هو - [00:23:26](#)

الجوهر الفرد داك الجسم وداك الجير الذي لا يقبل بالانقسام شنو الذي يقابل الجوهر غي باش يتاضح؟ عندهم الأشياء كلها الموجودات اما ان تكون جوهرا واما ان تكون عرضا الجوهر هو الشيء القائم بنفسه - [00:23:43](#)

قد ما اتهذر لكل شيء قائم بذاته والعرب هو الشيء الذي لا يقوم بنفسه وانما يقوم بغيره تا الألوان مثلا اللون الأحمر الأصفر ممكن

تشوف اللون وحده دون ان يحل في جلم في جسم - 00:24:01

المرا كانشوفوها في الاجسام ها هو الثوب شفنا فيه اللون الاحمر انسان كتشوف فيه الحمرة في وجهي وهكذا هذه تسمى اش اعراض  
الجمع المفرد عرض فالعرض ما يقوم بغيره والجوهر - 00:24:16

ما يقوم بنفسه اذن فجميع اه المخلوقات التي هي اجسام التي هي اجسام مخلوقاتناش اه تعتبر جوهرا المخلوقات اللي هي اجسام  
واجران تعتبر واش قل مخلوقا من الجوهر مخلوقة من الجوهر لماذا؟ لأنها جثة لأنها اجسام اشياء قائمة بنفسها - 00:24:31  
والأشياء التي تحل فيها ولا تقوم بنفسها تسمى اعراض اذا فقال لك ويطلقون يطلقون المتكلمون احيانا الجوهر على الجوهر العلوية فلا  
ضمن هاد الاصطلاح لتعرف عليه اذا قالوا الجوهر العلوية يطلقون الجوهر العلوية على الافلاك والكواكب ويطلقونها على الارواح -  
00:24:57

الأرواح ديال الاشياء الحية كيقولو ليها الجوهر العلوية فالروح عندهم جوهر ماشي عراض لكنه جوهر عال ومن الجوهر العلوية  
الاجرام التي توجد فوقنا كالافلاك والكواكب وكدا هادي كلها جواهر اذن الشاهد اش كيقولوك؟ كيقولوك مخلوق عظيم اييه نسلم  
مخلوق عظيم بل هو اعظم المخلوقات وهو من جوهرة خضراء بمعنى خلق الله وهو مخلوق من جوهرة - 00:25:23  
خلق الله تعالى من جوهرة العرض ديال هاد الجوهرية خضراء فوق فوق بعد مسلم لكن قوله وهو من جوهرة خضراء علاش فلا  
دليل عليه لم يدل عليه دليل من الوحي وهاد الامر توقيفية سمعية - 00:25:52

وضع ما لا دليل عليه صحيح من السنة وفوق السماوات السبع نعم العرش فوق مخلوقاتي كلها والله تعالى فوق العرش وفوق سائر  
المخلوق ثم قال وهو اول المخلوقات على الاصح هاد المسألة اختلف فيها العلماء كما لا يخفى عليكم شنو هو اول - 00:26:09  
جمهور العلماء على هاد القول اللي قال اكثر اهل العلم على ان اول المخلوقات العرش وقال بعض العلماء من اهل السنة اول  
المخلوقات القلم وكنا اشرنا بخلاف شرح كتاب التوحيد - 00:26:27

قالوا القلم لقول النبي عليه الصلاة والسلام ان اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب الحديث فقال بعضهم هاد الحديث الصريح في ان  
اول مخلوق هو القلم ودافع عن هذا من المعاصرین الشيخ الألباني بقوة ورد على من قال العرش وقال لا دليل على ذلك - 00:26:41  
لكن دلت ادلة ايضا على اولية العرش وجمع العلماء بين الحديثين الحديث اللي دل على اولية العرش الحديث اللي دل على اولية  
القلم فقالوا الاولية اولية القلم اولية اضافية كييفما كنتقدم لينا فالاولية ديال البسمة والاولوية ديال الحمدلة متلا - 00:27:00  
باسم الله الرحمن الرحيم قلنا الاولية ديال البسمة اولية حقيقة وديال الحمد لله اولية اضافية فكذلك قالوا اولية العرش حقيقة  
واولية القلم اه اضافية اي بالنسبة لما بعد القلم لكن انتبهوا لواحد الأمر مهم جدا لافت اليه شيخ - 00:27:21

تمثيلية وغيره من اهل العلم هاد الاولية لي كنقولو او ان اول ما خلق الله العرش واش هي اولية حقيقة واش هي اولية حقيقة  
بالنسبة لما نعلمه او مطلقا بالنسبة لخلق الله - 00:27:45

لما نعلمه ماشي مطلقا بالنسبة باننا قد اثبتنا لله اولية بلا ابتداء ومن صفات الله تبارك وتعالي الخلق ومن صفاتاته انه فعال لما يريد  
فيلزم من ذلك اه انه سبحانه وتعالي كان خالقا قبل العرش - 00:28:03

قبل ما يخلق العرش كان خارقا واتصافه بالخلق وبال فعل آآ امر ثابت له بلا بداية لا بداية لذلك اذن فهو اعتبر اه  
الخلق ليست له بداية بمعنى ما نقولوش هذا هو اول مخلوق بمعنى قبله لم يخلق الله شيئا حاشا واش قبل العرش لم يخلق الله  
شيئا؟ اذا هذه اولية بالنسبة - 00:28:25

اطلعننا الله عليه ما اخبرنا الله تبارك وتعالي به والا فيلزم من كونه خالقا فعلا وانه لا بداية ولا افتتاح له سبحانه وتعالي ان يكون  
سبحانه وتعالي خالقا دائمًا جل وعلا - 00:28:50

خلق دائمًا يخلق سبحانه وتعالي واضح؟ وهادي هادا واحد المبحث فباب الاعتقاد وهو مبحث اه يعبرون عنه بقولهم اثبات اه تسلسل  
الحوادث التي لا اول لها هل تبت لله تبارك وتعالي تسلسل - 00:29:05

الحوادث التي لا اول لها ام لا؟ هادي مسألة خلافية بين اهل العلم اهل السنة خصوصا وبين اهل الكلام عموما من فصل فيها الكلام

كعادته ورد فيها على المخالفين ابن تيمية رحمة الله - 00:29:32

وأثبت هذا الامر وهو تسلسل حوادث لا اول لها لكن انتبه ما كيقصدش لها او تسلسل حوادث لا اول لها ان اوليتها اي تلك الحوادث ذاتية لا وانما هي موجودة بخلق الله تبارك وتعالى - 00:29:45

بمعنى يلزم من كونه خالقا كذا كذا ان يكون قبل اي مخلوق قد خلق لكن اي مخلوق خلقه فهو حادث اي مخلوق خلقه فهو حادث لكن ما نستطعو شن نقولو لشي مخلوق هذا اول خلق الله قبله لم يخلق لا نستطيع ذلك - 00:30:03

قال هاد الامور كلها الاتية معنا له الف الف رأس في كل اجرك الى اخره لا يصح منها شيء لم يثبت دليل سمعي على ذلك هذا ورد ذلك عن في كتب - 00:30:18

بني اسرائيل ونحو هذا لكن في شرعننا لم يرد في ذلك قال له او الاوصاف وهو اول المخلوقات على الاصح له الف الف رأس القرآن في وجهه ووجه واحد كطباقي الدنيا - 00:30:33

الف مرة وست الف الف مرة كطباقي الدنيا الف الف رأس فطباقي الدنيا الف الف رأس مرة وست مئة الف مرة. نعم وجه الواحد على القرآن وستمائة الف - 00:30:48

كل انسان يسبح الله تعالى بالف الف لغة الله تعالى بكل لغات من لغاته خلقا في ملكته يصفحونه ويقدسونه بتلك اللغات دل على وجوده كتاب وسنة حجر قبل من دل على نعم دل على وجوده الكتاب والسنة - 00:31:05

معنى خلاف في ذلك العرش خلق لكن هذه التفاصيل آما لا يجوز ماتوها ولا نفيها يتوقف فيها الله اعلم بها لأنها لم تصح عندنا في شرعننا فلذا لم تصح في شرعننا فلا نتوقف فيها - 00:31:21

مع اياتنا المعنى العام وهو انه مخلوق عظيم مخلوق عظيم ولا يعلم قدره الا الله هذا امر لكن هاد الأشياء المفصلة المذكورة هنا الله اعلم بها واضح والمجيد المزيد يقال بالخض صفة للعرش وبالرفع خبر مبتدأ مضمر تقديره وهو المجيد - 00:31:35

العظيم في ذاته حسبك يقال بالخض هذا هو الأصل وهذا هو اللي قصد المؤلف والمعنى ظاهر وأنه فوق عرشه فوق عرشه العرش توصف بأنه مجيد فوق عرشه المجيد بذاته قال - 00:31:56

وبالرفع خبر مبتدأ مضمر تقديره وهو المجيد الا رفعنا حينئذ بغينا نتكلفو بتأويل كلام المصنف ليصير موافقا لنا اش غيسال التقدير وانه فوق عرشه هو المجيد والمجيد خبر المبتدأ المحذوف - 00:32:14

هو المجيد اي الله الله حينئذ يولي المجيد لله رب العالمين هو المجيد بذاته الباء ظرفية بمعنى في اي المجيد في ذاته الله سبحانه وتعالى المجيد فحينئذ غتولي ديك ذاته وصف للله الله هو العظيم في ذاته - 00:32:30

فهذا المؤلف في سياق الكلام كيدل على انه ما قصدش هذا وانما قصدت ايات الفوقيه ديار الذات فوقية للذات فوق عرشه المجيد بذاته الظاهر انه بالجر لا بالرفع هذا عبارة المسجد نعم وذات الشيء - 00:32:46

ذات الشيء حقيقته والضمير في بذاته يجوز ان يعود على العرش على ان تكون الباء بمعنى فيه كقولك اقمت فيها لانه قال العرش المجيد وهي العظيم في ذاته ويجوز ان يعود على الله تعالى فيكون معنى ان هذه الفوقيه المعنوية له تعالى بالذات لا بالغير - 00:33:03

اموالى وفخامة اجناد وغير ذلك والتأویلان معا منافيان لما اراد المؤلف قالك الضمير يجوز يعود للعرش ويسجد عنده اولا او اعوده للعرش ليس مرادا عند المؤمن وانه فوق عرشه المجيد بذاته اي بذات العرش - 00:33:20

يعني كان المؤلف خشي ان تتوهم انه شيء عرش اخر فأكده بقوله في ذات العرش يجي شيء عرش اخر توكيده هذا جدا طبعا لأنه حينئذ غيصيفطوك بحال بنفسه بعينه التوكيد - 00:33:37

العرش وهذا معنى بعيد لأن العرش مكيلاتامسش بشي حاجة خرى باش غيقولينا بذاته بذات العرش طيب الوجه الثاني قالك يعود على الله مزيان هادشي لي بغينا لكن المعنى الذي اثبته قالك بذاته اي بذات الله لكن شنو المعنى الذي يدل عليه؟ قال - 00:33:52 ويجوز ان يعود على الله فيكون المعنى ان هذه الفوقيه المعنوية له بالذات لا بالغيري بمعنى الله تبارك وتعالى له الفوقيه المعنوية هو

را كاين فيه له الفوقيه معنويها لي قلناها فوقيه القهوة وفوقية القدر هي المعنوية - 00:34:08

وان هذه الفوقيه استحقها الله بذاته لا بغيره هاد الفوقيه المعنوية يستحقها رب العالمين يستحقها بالذات لا بالأشياء التي اه خلقها  
كالاجناد وكثرة الأموال وكذا لا الله بذاته يستحق تلك الفوقيه بالذات بغض النظر عن - 00:34:25

عن الاشياء التي خلقها مما يقتضي ذلك فجعل المعنى معنى غير مقتصر المؤذن قالك بالذات لا من غيره شنو الغير؟ من كثرة اموال  
وفخامة اجناد وغير ذلك. علاش غيقول لك هذا بغا يقول لك زعما - 00:34:48

اه فوقيه ولا العلو ديار المخلوق على غيره من المخلوق دابا الخلق فيهم عال على غيرهم ولا لا؟ مثلا تجد مالكا ولا رئيسا ولا كذا عال  
على سائر الناس ولا شي قوي ولا كذا وباطل عال على غيره من الناس تفضل - 00:35:04

ففوقيه الخلق على غيرهم من الخلق واحد فمكان معين هو أعلى فوقيه الخلق على غيره من الخلق باش تكون بالذات ولا بالغير  
بالغير بوجود الأموال والجنود كاين العدة فقال لك فوقيه الله ماشي بالغير بالذات مفهوم - 00:35:19

هاد المعنى صحيح اللي قالوا واش المعنى اللي قالوا صحيح ولا غلط لكن واش هو مرادو المؤلف؟ ماشي هو السياق كيدل على  
المقصود المؤلفون كيبيغي يقولك فوقيه الله ثابتة له بالذات لا بالغير. نعم - 00:35:38

انه فوق هذا اعتقاد شائع انه منتشر عند الناس ومعرف من يقول به من السلف والمؤلف رحمة الله بن ابي زيد نصرة له صرح  
باعتقاده انه هو اعتقاد دوك الناس فقالوا انه فوق عرشه مجید بذاته كما قال السلف - 00:35:52

ومما يجد ما يجب اعتقاده هو ان الله تعالى في كل مكان بعيده. حسبك قرينة واضحة تدل على مراده شوف. وانه فوق عرش من  
جناته وهو في كل مكان بعلمه - 00:36:09

شكون الذي اشتهر عنهم هذا القول؟ هكذا بهذا الترتيب وبهذا شكون الذي اشتهر عنه قد سبق المؤلف ممن كانوا على اه نهج السلفي  
هم الذين اشتهر عليهم هاد القول قبل ابن ابي زيد - 00:36:22

في الآثار التي نقلها ابن عبد البر في مقدمة التمهيد وغيره من الآئمة اشتهر عن السلف الجمع بين هذه العبارات كيقولوا اش؟ الله تعالى  
عال على عرشه وبائن من خلقه وهو في كل مكان بعلمه اشتهر عن السلف هذا - 00:36:35

اذن فهاد الإثبات بآيات العبارتين هنا متتابعتين فيه دليل واضح على انه قصد داك المعنى الذي ذاك الكلام الذي تداوله السلف الذي  
ذكرته الان ها هو قال فوق عرشه المجيد في ذاته وهو في كل مكان يعني العرس تدرك قلبه في كل مكان بعلمه - 00:36:52

الا تتوهم من كونه سبحانه وتعالى عاليًا على الخلق بالذات انه ليس عالما بما يقع منهم. قال لك عندك التوهم هذا. الله تعالى ولو كان  
عاليا على الخلق كلهم اجمعين محيطا بهم اجمعين فانه لا يخفى عليهم عليهم منهم شيء - 00:37:10

لان العماني الجاهل بقدر الله العماني جاهل بعظمة الله وقدره ما كيعرفش ساعة علم الله وساعة عظمة الله لا يعرف الله جيدا لجهله  
مسلم ولكن معارفه عظمة الله ربما يتخييل فدينيو الى قلتي ليه الله عال على خلقه بذاته وهو بائن منه وليس حالا فيه اش غيتوهم -  
00:37:28

انه ربما يخفى عليه شيء يخفى عليه شيء حاجة لأنه ليس معنا لأن العوام الجهلة اش كيعرفو؟ لي حاضر معانا را كيعرفنا اش كندورو واللي  
ما حاضر معانا راه يغيب عنه ماذ نفعل من الخلق - 00:37:49

ربما يتدارد لدهنو هاد المعنى ان الله لما لم يكن حالا ومتزجا بنا وكان بائنا ومنفصلنا عنا وعاليا عنا وانه فوق المخلوقات كلها هو  
كتبان ليه فسما بعيدة وحنا كنقولو ليه الله عال على الخلق كلهم على السماوات السبع وعلى العرش - 00:38:01

ربما يتدارد لدينوش انه يخفى عليه شيء من الاعمالنا فاستدرك اهل العلم وقالوا وهو في كل مكان بعلمه علاش باش ينبهوا على هاد  
المعنى؟ بمعنى انك توهם من كونه عاليًا على خلقه بذاته انه يفوتة شيء يخفى عليه شيء لا يسمعك او لا يبصرك لا لا راه - 00:38:17

معك بعلمه فقالوا هذا دفعا لهذا الایراد الذي قد يرد في ديني العماني الجاهلي بقدر الله لأن الناس في معرفتهم بالله كيتفاوتوا  
المسلمين في معرفتهم بالله يتفاوتون ولا لا واش المعاني الدقيقة الخفية التي تتعلق بالله يعرفها كل واحد - 00:38:36

منعرفوش فايتبادر لدهنو بهاد المعنى فيقول لهم العلماء واحد المعنى كيناسب العوام اش كتقوليه كتقوليه اعلم ايها المسلم العماني

الأمي اعلم ايها المسلم ان الله معك بعلمه علاش كتقولي هذا؟ باش تبين له انه لا يخفى - 00:38:57

عليه منك شيء مفهوم وعلاش ممكن تقيد العملي وتقوليه هو معك بعلمه بان لا يتوجهون انه معه بذاته مفهوم؟ والا لو كان الناس لاحظوا لو كان الناس كلهم في المستوى الواحد ويفهمون مزيان وكلهم علماء. ممكن نقول لهم الله معكم اكتافي؟ اه - 00:39:12

يكفي ذلك ايها المسلم انت مقرب عنك ان الله عال على خلقه كلهم ايها المسلم الله معك كافر مغيتبادرش دينو كيف يكون فوقنا وهو معنا لأنه يعلم عظمة الله فك يقول هذا لا يعجزنا - 00:39:33

وهذا ليس مستحيلا ولا بعيدا ولا عسيرا في حق الله اه ممكن يكون عال على خلقه ونفس الوقت يعلم ما يفعلون ولا يخفى عليه دقيق ولا جميل اسبق لينا وما تسقط من ورقة لا يعلمها الى اخره - 00:39:48

فمن يتأمل لا يفهم ماشي يكون عالم لا غيركونكيفهم العربية لا لا يتبادر الى ذهنه اشكال فمحتاجوش نقولو ليه بعلمه نقولو ليه الله معك في كل مكان هاد العبارة صحيحة ولا لا؟ اه صحيحة ما فيهاش - 00:40:02

الا قال واحد لمن يفهم الله معك في كل مكان وقد قرر له من قبل علو الله تعالى بذاته عبارة صحيحة لا استدرك بل هي موافقة للقرآن الله قال وهو معكم واينما كنتم - 00:40:18

لكن الا شي حد خفتية ما يفهمش امي جاهل ربما يفهم منها الا قلتني ليه معانا غا يفهم منها انا عييت الذات والا بوسى ليه فوق العرش غيثن انه لا يعلمها - 00:40:30

واضح بالنسبة ليه هوما كيتناهاو جوج د الحوايج كيف يكون معنا وفي نفس الوقت عال على الخلق كلهم اجمعين بذاته. بالنسبة له هذان يتنافيان لما يرى في المخلوق. الخالق ماشي بحال المخلوق - 00:40:41

المخلوق رانا كان بعيد علينا را ما كيعرفناش اش كنديرو لكن الخالق سبحانه وتعالى راه مع علوه عنا هو قريب منا راه يجتمعون معا في حق الله ممكن مكاييش اشكال - 00:40:54

هو عالم وقلب كайн شي اشكال؟ اه عالم و قريب ولا اشكال علاش؟ لأن هاد حنا بل والسماءات والأرض لي هما اعظم منا بنو العرش لي هو اعظم منا هاد المخلوقات كلها بالنسبة لله كلا شيء - 00:41:06

فلا مانع من ان يكون عاليها علينا وقربيا منا اي عالما بما يصدر من اقوال وافعال ممكن؟ اذا فهاد الجمل التي جاءت عن السلف الله عال على خلقه بائن منهم وهو معنا بعلمه للايضاح من باب زيادة التوضيح - 00:41:20

لأن هاد الجوج دالأشياء متنافية بالنسبة لعامة الناس من باب التوضيح كيقولوها والا يكفي نقولو الله تعالى متصرف بالعلو وبالقرب من عباده علو القرب ما كايتش منافاة بينهما ولذلك السلف شوف لاحظ من العبارات التي جاءت عندهم اش كيقولو كيقولو الله عال في دنوه قريب في علوه - 00:41:42

كيجمعوا بينهما نتا كيبان ليك بينهما منافاة وهم كيقررو هاد المعنى كيقولو عالم في دنوه قريب في علوه يعني راه متصل بالقرب والعلو نفس الوقت واتصف بالعلو والدنسو من الخلق الدنسو هو القرب راه نفس المعنى - 00:42:03

والعلو والدنسو من الخلق اي القرب منهم لا منافاة بينهما ونحن اقرب اليه من حبل الوريد وضح المعنى المراد اذن كاين شي منافات ولا لا منافق بل نضرب ليكم مثال غي في المخلوق - 00:42:19

اه في المخلوق فقط ويمكن فيه هذا فكيف بالخلف اي المخلوق او ممكن يكون فيه هادشي يكون بعيد علك او نفس الوقت هو معاك لاحظ الشمس دابا الآن الى خرجتي - 00:42:34

خارج ترى الشمس اين تراها بعيدة عنك قالك بعيد فوقك اعلامك هادي مخلوق من وهي في نفس الوقت معك ولا لا ملي كتمشي كتلقا الظل ديالها فهاد الجهة ولا فهاد الجهة معاك - 00:42:47

ويصح لغة والعرب تقول نسير في الصحراء والشمس ما عانا كتقولو الشمس كيقولون الشمس معنا مع انه عادي وكيقولو معاهن كيف يكون علي معهم القمر في الليلة المقلبة هو في العلو بعيد عنك كل البعد وفي نفس الوقت العرب تقول نسير والقمر - 00:43:03 اذا امكن هذا في مخلوق صغير ضعيف لا يقارن بالله رب العالمين فكيف بالخالق واعظم من كل شتي راه لي عظم الله تبارك وتعالى

وقدره حق قدره ما غيجه تا شي معنى من هاد المعاني فيه تناف ولا تناقض ولا تضاد ابدا - [00:43:23](#)  
ان يجدوا كل ذلك ممكنا بل معقول المعنى ماشي ماشي في انباته تكلف ولا تعسف لا ما كاين لا تكلف ولا تعسف بل موافق للمنطق  
كما كيعبروا موافق للعقل وموافق للنقل - [00:43:39](#)

لكن الجهل بعظام الله وقدرته قد يؤدي الى تصور التنافي بين هذه المعاني بين العلوم والمعية فإذاً هاد العبارة ديار وهو في كل مكان بعلمه تدل على انه قصد فيما سبق علو الذات ولذلك استدرك لانه لما قال علوم الذات خشي ان تت انتوهم انه ليس مع نفقا وهو انتبه - [00:43:53](#)

بعلمه في كل مكان بعلمه فإن قال بعض الناس ينكر كيقولوها من اين اتيتم بكلمة بعلمي لعلني اجبت عن هذا الكلام السابق اني يقولوا الله قالو هو معكم واينما كنت في علمه من - [00:44:19](#)

وهذا تأويل منكم هذا هو التأويل بعينه كنقول لهم زيد في التوضيح والا ممكنا نستغنيو عليها ونقولو الله في كل مكان لكن بشرط ان لا يتبادر الى دينك انه في كل مكان بذاته - [00:44:34](#)

انه حال في خلقها وممتزج بهم. الى ما تبادرش لذهنك هذا يكفيك ان نقول لك الله في كل مكان كما قال ربنا. لكن الى فهمتي المعنى المراد فإن لم تفهم يمكن نزيدو لك للتوضيح نقول لك بعلمه للإيضاح فقط وهذا هو المراد بالآيات لأن الله تبت لنفسو العلو وتبت لنفسو المعية فكيف - [00:44:46](#)

اجمعوا بينهما هذا هو الجمع ها تلاحظ وقال اخذ عليه ايضا في استعمال هذا اللفظ من وجهين معناتها هاد اللفظ اش؟ اخذ عليه فيه علاش؟ لأنه مخالف ديك العقيدة المقررة من انه سبحانه وتعالى في كل مكان بدون دون التقيد بعبارة - [00:45:06](#)

بعلمه قال احدهما انه يفهم منه الجهة وهو سبحانه وتعالى منزه عن المكان من اين تؤخذ في قوله في كل مكان قالك فيه انبات الجهة وهو منزه عن المكان هادو هو منزه المكان راه تكلمنا عليه ياك - [00:45:30](#)

قلنا فيها تفصيل على حسب مراد صاحبها نعم اخر انه يفهم منه ان علمه فارق لذاته اليك كذلك بل هو صفة قديمة لا تفرق حسبك لا يلزم هاد الفهم هذا قال لك انهم يفونون ان علمه متجرأ مفارق لذاته بمعنى الله تعالى راه في العلو بذاته وعلمه في معنا - [00:45:48](#)  
فإلى كان العلم ديارا معنا وهو على عال على الخلق كلهم اذن فعلمه مفارق له علمه فبلادة وهو فبلادة هدا الفهم الصحيح غير صحيح لا يلزم الله تعالى اعظم مما تتتصور - [00:46:10](#)

لا مانع ابدا ان يكون عاليا على الخلق كلهم ونفس الوقت هو معهم بعلمه ولا تجزيء في ذلك لا تجزء في واحد المثال والله المثل الأعلى غي في المخلوق بين المخلوقات ليتضيق المعنى - [00:46:26](#)

الا يصح مثلا الان في الوسائل الحديثة مثلا في الوسائل الحديثة نعم بالوسائل الحديثة الا يكون الشخص في مكان وهو وهو عالم بما يفعله غيرهم في مكان اخر نفس الوقت - [00:46:43](#)

الا يكون كذا وهادي فقط امكنا ذلك في مخلوقات الله فكيف بالخلق سبحانه وتعالى طيب اه نفرضوا واحد المثال بسيط مثلا لو فرضنا ان اه شخصا يملك مثلا بعض المخلوقات الضعيفة انسانا يملك بعض المخلوقات الضعيفة - [00:47:00](#)

اه التي يجعلها في قفص والله المثل الاعلى واياك ان تتتصور التشبيه هنا قصدنا انه ممكنا في المخلوق فكيف بالخلق مع انه ماشي شرط ان يكون الشيء ممكنا في الخلق ان يكون ممكنا في المخلوق ماشي شرط قد يكون مستحيلا في المخلوق وممكنا في الخالق لا الله ما الاشكال ليس كمثله شيء - [00:47:21](#)

ولا يساوي المخلوق هنا دابا كنمتو من باب الأولوية هدا قياس الاولى محض مخلوق مثلا له حيوان صغير في قفص يضعه في مكان وهو عال مرتفع عليه بعيد عنه لكن ينظر اليه - [00:47:43](#)

ويراقبه ويعلم ما يصدر منه اذا مشى اذا نام اذا طار اي حركة اي فعل فعله يعلم ممكنا هدا المخلوق ولا لا؟ فكيف بالخلق سبحانه اذن لا يلزم من ذلك مفارقة العلم له لا ابدا - [00:47:59](#)

هو عالم بالخلق ومطلع لعظمته لعظمته سبحانه وتعالى صغارهم بالنسبة لعظمته المخلوقات كلها صغيرة بالنسبة لعظمته الله تعالى فلا

مانع من ان يكون باننا عنها عاليا عليها محيطا بها مطلعا عليها في نفس الوقت - 00:48:16

وليس ذلك اش بحقه ولا يكون علمه مفارق لذاته سبحانه بانه اراد النعيم المحيط بجميع الكائنات في اماكنها اراد ان يبين قوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة رابعهم الآية - 00:48:31

نعم وهذا هو المعنى المراد هذا هو المقصود علمه محيط بجميع الامكنته مما يجب اعتقاده ان الله تعالى خلق الانسان اي اوجد جنسه الصادق بالذكر والانثى اوجد جنسه الصادق. نعم - 00:48:50

الجنس الصادق اوجد جنسه الصادق بالذكر الصادقة نعت لي جنس اوجد جنسا صادقة اوجد جنسه الصادق بالذكر والانثى واما يجب اعتقاد كيكرر ليك هاديك ومما يجب اعتقادو لأن راه قالك فلول - 00:49:07

المؤلفون اكثر من بيئتي امر يجب اعتقال الجيش بما يجب بمعنى را كل مسألة مستقلة يجب اعتقاد كذا ويجب اعتقاد كذا امور واضحة ان شاء الله قالت وما يجب اعتقاده انه تعالى يعلم ما اي الذي توسوس به نفسه واي الانسان ووسوسة نعم - 00:49:25 اي انسان يعني اي الانسان ووسوسة وسوسه نفسه لا يخطر بباله وسوسه للنفس مجاز كنسبة للنساء للشيطان قوله ونسبة الوسوسة للنفس مجاز اعترضه المحشر بل هو امر حقيقي فالنفس هي التي تصدر منها الوسوسة - 00:49:45

وسوسة من باب اسناد الشيء لا اه ما هو الى فاعلين اه لذلك قال اه اي عقل كما قررناه الفاعل الحقيقي والظاهر عندي انها حقيقة لانها هي التي تتحدث بذلك الامر القفي. قال لك النفس راه هي اللي - 00:50:06

فنسبة الوسواس للنفس نسبة حقيقة لأن هي لي تتحدد بتلك الامور الخفية ولا لا؟ نعم اه قال كنسبة الانسان للشيطان نعم نسبة الانسأة للشيطان مجازية لاعتبار السبب لأن الشيطان سبب للنسوان فأسند النسيان اليه باعتبار انه سبب والا فالفاعل حقيقة هو الله تبارك وتعالى - 00:50:26

لأن الشيطان ليس له سلطان على العباد وليس هذا في النسيان سبب في الغفلة سبب سبب اوقع الدلائل للشيطان على ايجاد شيء ولا اعدامه جعله الله تعالى ضعيفا ان فيه للشيطان كان ضعيفا - 00:50:56

وما كان لي عليكم طيب قال وهو سبحانه وتعالى اقرب اليه اي للانسان من جبل الوريد. المراد بالقرب هنا قرب علم لا قرب مسافة مزيان جميل وهذا ما نسبته المراد بالقرب هنا قرب علم لا قرب مسافة - 00:51:11

كونه عاليا على خلقه كونه بائنا من خلقه فهاد المسافة نتا دير المسافة المنافية هي مسافة الحلول والاتحاد كونه ممتزجا او اه موجودة مع خلقه او ممتزجا بهم هادي هي المنافية لكن القرب عموما ثابت لله ثابت لله - 00:51:29

ما لم يكن امتزاجا او حلولا فلا لكن القرب المطلق ثابت رب العالمين فهو مثلا في فرط الحزن فرط القرب. نعم لشدة القرب فرض القرب شدة القرب والمبالغة في القرب قال الله ونحن اقرب اليها - 00:51:51

على شدة قربه من عباده لانه تعالى لما كان مطلعا على معلومات العباد وسرائرهم ولا يخفى عليه شيء فكان ذاته تعالى قريبة منه الجبل العرق وشد العرق العرق والجبل الحرب استعارة من حيث اشتد اللحم به وارتبط - 00:52:09

اريد عرق بباطن العنق. مم ونحن اقرب الي من جبل الوريد اي من العرق عرق الوريد اذن قالك المراد بالجبل في الآية عرق وشبه العرق بالجبل قال شبه بالجبل اي شبه العرق بالجبل - 00:52:29

اعارة من حيث اشتد اللحم به وارتبط لأن الجبل يشد به الإنسان هي نجوة فهذا العرق كذلك يشتد به لحم الانسان فلذلك عبر عن العرق الاستعارة او اما نجيبيو اعتقاده ما تسقط من ورقة من - 00:52:47

لان الاصل ما تسقط ورقة الفاعل فجر الفاعل ايوا ما تسقط ورقة من اي ورقة كانت في جميع اقطار الارض الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض علاش قال على لفظ ورقة؟ لأن ورقة في المعنى راه فاعل مرفوع - 00:53:09

المراد بها هنا لديك في اللغة في غير القرآن في اللغة يصح ان يقال وما يسقط من ورقة لا يعلمها ولا حبة بالرفع في غير القرآن والمراد بها هنا اقل قليل عبر بها تقريرا للافهام. هم - 00:53:30

ولا رطب هو ما ينبت ولا يابس هو ما لا ينبت لا في كتاب مبين المراد باللوح المحفوظ يعني ان اللوح المحفوظ فيه علم كل شيء ما

دق وما جل حتى سقوط الورق حتى سقوطي - 00:53:46

وكل حتى سقوطهم لا سقوط الورقة والحبة وهي لا تكليف عليها ولا حساب ولا مجازة فماذا ما ظنك بالاعمال المجاز عليها بالثواب؟

واش باغي نقول؟ واضح هاد بمعنى قالك الحبة التي تسقط من الشجرة ولا الورقة واسه مكلفة - 00:54:00

واش تحاسب؟ واسه تجازى؟ فإذا كان علم الله متعلقاً بدقائق الأمور يعلمها دقائق الأمور يعلمها التي لا تكليف عليها ولا حساب ولا

مجازات ومع ذلك يعلمها الله فكيف بأعمال العباد اللي كيتعلق بها - 00:54:26

كتكليف كتاب مجازة من باب اولى ولا لا فاما ظنك فما هو منك بالاعمال المجازى عليها بالثواب والعقاب الله تعالى نسأل الله الغفرة

العفو والغفران انه جواد كريم المنان. امين - 00:54:42

00:55:05 -